

منح الجليل شرح على مختصر سيد خليل

الآدميين أسود ابن شعبان في السن الزائدة الاجتهاد قلت فيه نظر لأن أرش الحكومة والاجتهاد إنما يتصور في النقص وربما كان قلع الزائد لا يوجبه أو يوجب زيادة فيكون كخصاء العبد يزيد في قيمته وقد يجري على الأصبع الزائدة وجميع ما في الفم من الأسنان اثنان وثلاثون سنا وقيل من ولد لسبعة أشهر له ثمانية وعشرون سنا فقط ابن عرفة في كل سن خمس من الإبل الأسنان والأضراس سواء ابن رشد في الموطأ عن سعيد قضى عمر رضي الله تعالى عنه في الأضراس ببعير بعير ومعاوية رضي الله تعالى عنه بخمسة أبعة ولو كنت أنا لجعلت فيها بعيرين بعيرين فتلك الدية سواء لأن الأسنان اثنا عشر سنا أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربع أنياب لها ستون بعيرا خمسة لكل منها والأضراس أربع ضواحك وهي التي تلي الأنياب واثنا عشر رحي ثلاث في كل شدة وأربع نواجز وهي أقصاها فجميع دياتها على قول مالك مائة وستون بعيرا زاد اللخمي والنواجز سن الحلم التي يخرج أقصاها بعد الكبر وقال ابن شعبان للرجل الألقى اثنان وثلاثون سنا وللكوسج ثمانية وعشرون سنا يريد أنه لا نواجز له عبد الحق لابن مزيد من ولد لسبعة أشهر فله ثمانية وعشرون سنا ومن ولد لستة أشهر أو تسعة أشهر فله اثنان وثلاثون سنا الشيخ في الموازية لأشهب إن طرحت السن من سنخها ففيها ديتها كاملة وكذا كسرهما من أصل ما أشرف منها ولا يحط لما بقي من الكسر من موضع سنخها شيء كبقية الذكر بعد الحشفة و الدية باضطرابها أي السن جدا بحيث لا يرجى نبوتها وفي الخفيف العقل بقدره وإن قلعت السن ثم ردت و ثبتت بالمثلثة من الثبوت ل شخص كبير أي مثير قبل أخذ عقلها أخذه أي المجني عليه عقلها ولا يردده إن كان أخذه سواء قضى له به ثم ردها فثبتت أو ردها قبل الحكم له بأخذه أفاده تت طفي قوله أو بعد اضطرابها جدا فيه نظر لأن المضطربة جدا إذا ثبتت لا عقل لها كيف وقد قال في المدونة والسن الشديدة الاضطراب ينظر بها سنة وقال ابن الحاجب واشتداد اضطرابها